

حقائق التفسير

@ 56 | | قال الحسين : طاعة الرسول فيها صلاح الكل وهو المواظبة على الأوامر ،
والفرائض | فإن الأنبياء يعملون على الفرائض ، والمؤمنون يعملون في الفضائل ، والصديقون
| يعملون في النهي ، والعارفون يعملون في نسيان كل شيء غير الله . | | قال بعضهم : أوائل
الطاعة أمور ، أولها : احتمال الأذى من غير شكاية ، ودفع | الأذى من غير منة ، ولا تخاصم
| عن نفسك ولا يملك غير الله . | | قال محمد بن الفضل : إن تطيعوه في سنته توصلكم ببركته
إلى حقائق القيام بأداء | الفرائض فتكونوا من المهتدين أي من الموافقين بشرائط الأدب مع
الله . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 61] . | | قال بعضهم : إذا دعى إلى الدعوة
أن يدخل معه فائدة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 61] . | | قال أبو عثمان :
الصديق من لا يخالف باطنه باطنك كما لا يخالف ظاهره ظاهره إذ | ذلك يكون محل الانبساط
إليه مباحا في كل شيء من أنوار الدين والدنيا . | سئل أبو حفص : ما الصداقة ؟ قال :
الشفقة والنصيحة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 62] . | | سمعت عبد الله الرازي
يقول : قال قوم من أصحاب أبي عثمان أوصنا قال : عليكم | بالاجتماع على الدين . | |
وإياكم ومخالفة الأكابر والدخول في شيء من الطاعات إلا بإذنهم ومشورتهم | وواسوا
المحتاجين بما أمكنكم فأرجو أن لا يضيع لكم بيعة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية :
63] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : لا تخاطبوه مخاطبة ، ولا تدعوه بكنيته واسمه ،
واتبعوا | أداء الله فيه بدعائه يا أيها النبي صلى الله عليه وسلم ويا أيها الرسول . | |
قال جعفر : الحرمات تتبع بعضها بعضا من ضيع حرمة الحق فقد ضيع حرمة | المؤمنين ، ومن
ضيع حرمة المؤمنين فقد ضيع حرمة الأولياء ، ومن ضيع حرمة الأولياء | فقد ضيع حرمة الرسول
صلى الله عليه وسلم ومن ضيع حرمة الرسول فقد ضيع حرمة الله عز وجل ، | ومن ضيع حرمة الله فقد
دخل في ديوان الأشقياء ، وأفضل الأخلاق حفظ الحرمات ، |